لماذا غابت التخصصات الأدبية في وظائف التعليم؟ وما التوجه؟.."العامري" يوضح لسبق

أكد أن رحلة التعليم في المملكة زاخرة ولكنها تحتاج برنامجًا وطنيًا للإرشاد المهني

10 May 2024 الكاتب: **د. محمد العامري** المشاهدات: 1,903



تصريح صحفي منشور في صحيفة سبق

لماذا غابت التخصصات الأدبية في وظائف التعليم؟ وما التوجه؟ «العامري» يوضح

تغيّر احتياجات التوظيف التعليمي يرتبط بتطور الخطط الدراسية والمسارات التخصصية ومتطلبات سوق العمل؛ فيما تبرز الحاجة إلى برنامج وطني فاعل للإرشاد المهني يساعد الطلاب والخريجين على اتخاذ قرارات تعليمية ووظيفية أكثر وعيًا.



صورة الخبر المنشور في صحيفة «سبق»

صاحب التصريح

د. محمد العامري

مستشار وخبير تعليمي

الصحيفة والمحرر

صحيفة سبق

عبدالله السالم

تاريخ النشر

24 يوليو 2023م

2:20 مساءً

سياق الخبر: نُشر هذا التصريح بالتزامن مع إعلان وزارة التعليم في عام 2023م عن 11,551 وظيفة تعليمية للعام الدراسي 1445هـ. ولذلك تعكس التخصصات والأعداد ومواعيد التقديم الواردة في المادة احتياج ذلك الإعلان في حينه، ولا تُعرض بوصفها بيانات توظيف راهنة أو حكمًا دائمًا على مستقبل أي تخصص.

الموجز

أوضح د. محمد العامري أن اقتصار الإعلان الوظيفي على تخصصات محددة جاء استجابةً للاحتياجات التي أفرزتها الخطط الدراسية والمسارات التخصصية، وانسجامًا مع متطلبات سوق العمل والتحول نحو اقتصاد المعرفة. ودعا إلى تطوير مبادرة «سُبل» لتصبح برنامجًا وطنيًا فاعلًا للإرشاد المهني يربط الطلاب والخريجين وأسرهم بالمؤسسات التعليمية والجهات الموظفة.

تساؤل أثاره إعلان الوظائف التعليمية

تزامن إعلان وزارة التعليم عن طرح 11,551 وظيفة تعليمية شاغرة للعام الدراسي 1445هـ، في عدد من التخصصات العلمية بإدارات التعليم للجنسين وبنظام التعاقد، عبر المنصة الوطنية الموحدة للتوظيف «جدارات»، مع تساؤل مهم: لماذا لم تشمل الوظائف المعلنة تخصصات أدبية؟

وفي حديثه إلى صحيفة «سبق»، أكد المستشار والخبير التعليمي د. محمد العامري أن المملكة بحاجة إلى برنامج وطني فاعل للإرشاد المهني، موضحًا أن وزارة التعليم، منذ تأسيسها عام 1373هـ الموافق 1953م، شهدت تطورات متواصلة انتقل معها التركيز تدريجيًا من الكم إلى الكيف.

11,551 وظيفة تعليمية أعلن عنها للعام الدراسي 1445هـ
7 تخصصات شملها الإعلان الوظيفي المشار إليه في الخبر
70 عامًا+ من التطور المتواصل لوزارة التعليم عند نشر الخبر

من التوسع الكمي إلى جودة التعليم ومواءمة سوق العمل

وبيّن د. محمد العامري أن رحلة التعليم في المملكة العربية السعودية زاخرة بالإنجازات والتطورات، ومنضبطة بسياسة تعليمية منهجية، وأن رؤية السعودية 2030 منحت هذه المسيرة مزيدًا من التركيز والتميز.

وأوضح أن المتابع لتطورات وزارة التعليم على مستوى المقررات والمسارات التعليمية والخطط الدراسية يلحظ توجهًا نحو تفعيل التخصصية، وتحقيق تناغم أكبر مع التعليم الجامعي، بما يدعم التوافق مع متطلبات سوق العمل والتحول الذي تشهده المملكة نحو اقتصاد المعرفة.

ما الذي يفسر تركّز الإعلان في تخصصات محددة؟

وفق ما أوضحه د. محمد العامري، تتغير أولويات التوظيف تبعًا للاحتياجات الفعلية التي تفرزها الخطط الدراسية والمسارات التخصصية والمشروعات التطويرية. ولذلك فإن غياب تخصصات أخرى عن إعلان وظيفي بعينه لا يعني إلغاءها أو انتفاء قيمتها، بل يعني أن الإعلان عالج احتياجًا محددًا في مرحلة زمنية محددة.

تغير الأولويات ونمط التوظيف

وأشار د. محمد العامري إلى أنه من الطبيعي، مع التغيرات الكبيرة التي تشهدها المملكة، أن تتغير أولويات التوظيف وفقًا للاحتياجات التي تنتج عن الخطط الدراسية. ولهذا تنشر الوزارة احتياجاتها من التخصصات وتبين المسارات الوظيفية المطلوبة، كما شمل التحول نمط التوظيف مع التوسع في التعاقد المكاني.

وأوضح أن الوظائف التي أُعلنت في ذلك العام كانت على رتبة «معلم ممارس» بإدارات التعليم للجنسين، وهدفت إلى توفير الكفاءات التعليمية اللازمة لتحقيق المستهدفات الوطنية والأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم، ودعم تطوير المسارات التخصصية للمرحلة الثانوية، وتحسين نواتج التعلم المعرفية والمهارية، ورفع كفاءة مخرجات التعليم وصولًا إلى التنافسية العالمية.

التخصصات السبعة الواردة في إعلان عام 2023م

الرياضيات الأحياء الفيزياء الكيمياء اللغة الإنجليزية الإدارة الحاسب الآلي

وقال د. محمد العامري إن اقتصار الفرص المعلنة على هذه التخصصات أثار تساؤلات منطقية لدى أعداد كبيرة من الخريجين حول أسباب غياب بقية التخصصات والخطة المستقبلية للتوظيف في الوزارة.

نهضة وطنية تتطلب قرارات مهنية أكثر وعيًا

وأشاد د. محمد العامري بما تشهده المملكة العربية السعودية، في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حفظهما الله، من تقدم وازدهار اقتصادي ونهضة شاملة واهتمام بالتعليم والشباب، وهو ما أسهم في تنامي الفرص الوظيفية في القطاعين العام والخاص.

وفي المقابل، أكد أن طلاب المرحلة الثانوية يحتاجون إلى جهة تقدم لهم المشورة والإرشاد المهني، وتساعدهم على اختيار

التخصصات المناسبة لسوق العمل المستقبلي، وتدعم انتقالهم إلى الجامعات والكليات، وتوجه قدراتهم. كما ينبغي أن يستمر هذا الاهتمام بعد التخرج، من خلال تقديم المشورة والدعم للخريجين للوصول إلى الفرص الوظيفية المتنوعة.

قبل اختيار التخصص تعريف الطالب بقدراته وميوله، وبالتخصصات والمسارات التعليمية والمهارات المطلوبة مستقبلًا.
أثناء الدراسة الجامعية مساعدة الطالب على بناء المهارات والخبرات التي تعزز مواءمة مؤهله مع فرص سوق العمل.
بعد التخرج تقديم المشورة والدعم للانتقال إلى العمل واستكشاف الفرص في القطاعين العام والخاص.

من مبادرة «سُبل» إلى برنامج وطني للإرشاد المهني

واقترح د. محمد العامري التوسع في مبادرة «سُبل»، إحدى مبادرات صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف»، التي تسعى إلى تمكين السعوديين من اتخاذ خيارات تعلم وخيارات وظيفية أفضل من خلال منظومة متكاملة لخدمات التثقيف والإرشاد المهني.

وأوضح أن خدمات هذه المنظومة ينبغي أن تشمل الطلاب والمعلمين والشركاء والباحثين عن عمل وأصحاب العمل والموظفين، وأن تتطور المبادرة إلى برنامج وطني أو هيئة مستقلة، مع حشد الجهود للتعريف بها ودعم جسور التواصل بين الطلاب والخريجين وأسرهم من جهة، والجهات التعليمية والمستفيدة والموظفة من جهة أخرى.

الوظيفة المقترحة للبرنامج الوطني

- توفير معلومات موثوقة ومحدثة عن التخصصات والمهارات واتجاهات سوق العمل.
- مساعدة الطلاب على مواءمة قدراتهم وميولهم مع الخيارات التعليمية المتاحة.
- ربط مؤسسات التعليم بجهات التوظيف والقطاعات الاقتصادية الواعدة.
- دعم الخريجين والباحثين عن عمل في الانتقال المهني وبناء الجاهزية الوظيفية.
- إشراك الأسر والمعلمين وأصحاب العمل في منظومة متكاملة للإرشاد المهني.

تفاصيل التقديم كما وردت وقت النشر

ذكرت وزارة التعليم آنذاك أن التقديم على الوظائف المعلنة يبدأ يوم الثلاثاء 7 محرم 1445هـ الموافق 25 يوليو 2023م عند الساعة التاسعة صباحًا، وينتهي يوم الأحد 12 محرم 1445هـ الموافق 30 يوليو 2023م عند الساعة الحادية عشرة مساءً، وفق ضوابط وشروط شغل الوظائف التعليمية والمناطق المحددة للوظائف.

كما أوضحت أنه سيُعوّض بمتقدمين آخرين عن غير المجتازين أو المنسحبين من القائمة الرئيسة وفق نتائج الترشيح، بعد إتمام المقابلات الشخصية. وقد انتهت هذه المواعيد، وأُبقيت هنا لأغراض التوثيق التاريخي للخبر.

«الإرشاد المهني الفاعل لا يبدأ عند البحث عن الوظيفة؛ بل يبدأ قبل اختيار التخصص، ويستمر حتى بناء المسار المهني والانتقال الواعي إلى سوق العمل».

المصدر الصحفي

صحيفة سبق، إعداد عبدالله السالم، نُشر في 24 يوليو 2023م، الساعة 2:20 مساءً.

قراءة الخبر الأصلي في صحيفة سبق

تعرف إلى د. محمد العامري وخدماته المهنية